

التفسير الميسر

إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ^ط وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ
اللَّهَ سَلَّمَ ^ق إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

واذكر -أيها النبي- حينما أراك الله قلة عدد عدوك في منامك، فأخبرت المؤمنين بذلك،
فقويت قلوبهم، واجترؤوا على حربهم، ولو أراك ربك كثرة عددهم لتردد أصحابك في
ملاقاتهم، وجبنتم واختلقتم في أمر القتال، ولكن الله سلّم من الفشل، ونجّى من عاقبة
ذلك. إنه عليم بخفايا القلوب وطبائع النفوس.